



كشفت وثائق سرية مسربة عن وزارة الأوقاف التابعة لنظام الأسد عن قرارات وتعليمات أصدرتها للخطباء والأئمة ومديريات الأوقاف ومعاهد تعليم القرآن الكريم.

وبحسب القرارات التي تم تسريبها وختم عليها بعبارة "سري وعاجل" فقد أصدرت وزارة الأوقاف تعليمياً يقضي بمحاربة مؤلفات شيخ الإسلام ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وكل ما يتعلق بهما.

وينص البلاغ الذي تم تعيممه من قبل الوزارة على "التدقيق في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية".

كما طالب التعميم بالتأكيد على أئمة المساجد والخطباء والمفتين بـ "عدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية" حسب زعمها.

ونبه البيان الموقع من قبل وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد على ضرورة توخي الحذر ومتابعة تنفيذ مضمون التعميم، مطالباً القائمين على مديريات الأوقاف والمعاهد والمدارس الشرعية بالوقوف شخصياً على تنفيذ هذا الأمر ومتابعة الخطباء بشكل مستمر لمنع طرح أي فكر أو موضوع متعلق بفتاوى ابن تيمية ومحمد ابن عبد الوهاب.



الرقم: ٤٧/٤/١٧

التاريخ: ٢٩/٧/٢٠١٨ م

سري وعاجل

الصادرة مديرو الأوقاف

تزامناً مع انتصارات الجيش العربي السوري وتحريره لمناطق جديدة كانت ترژح تحت سطوة العصابات التكفيرية المجرمة.

وناكيداً على تنفيذ تعليمتنا ذي الرقم /٥٤١/ المؤرخ في ٢٧/١١/٢٠١٢ م المتضمن طلب التدقيق في مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية وسواها عن آية مطبوعات وهابية أو فتاوى لابن تيمية ومؤلفاته ومصادرها فوراً ومنع تداولها. المرافق صورة عنه.

ودرءاً لأية محاولة اختراق تاجمة عن قيام أي من المفترضين العاقدين بدس منشورات أو مطبوعات تحرض على الوهابية أو الفكر الإخواني أو نشر مؤلفات أو مطبوعات لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وسواهم من التكفيريين أصحاب الفكر الحال.

نؤكد على ضرورة توخي العذر، ومتابعة تنفيذ مضمون التعليم المشار إليه أعلاه، والتأكد شخصياً من متابعة المكتبات في المساجد والجامعة والمعاهد والثانويات الشرعية، والتأكد على القائمين على كل المؤسسات التابعة لكم للوقوف شخصياً على محتويات المكتبات لديهم وعلى مسؤوليهم الشخصية من الناحيتين القانونية والسلكية.

ونؤكد على متابعة خطباء المساجد كافة بالرقابة المستمرة على خطبهم ودروسهم الدينية من ناحية أي مطرح لفكرة أو فتاوى لابن تيمية أو ابن عبد الوهاب وغيرها من فتاوى وكتب التكفير الحالة والمنحرفة عن صحيح الدين.

للاملاع والتقييد تحت طائلة المسؤولية.

وزير الأوقاف

الدكتور محمد عبد المستار السيد



الجمهوريَّة العربيَّة الشُّعُورِيَّة
وزَارَةُ الأوقاف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
تَعْمِيمٌ رَقْمٌ / ٥٤١

السادة مديري الأوقاف والمفتيين وخطباء وأئمة مساجد القطر العربي السوري
ومديري المعاهد والثانويات الشرعية ومدراء معاهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم

يطلب إليكم التدقيق في كافة مكتبات المساجد والمعاهد والمدارس الشرعية
عن وجود كتب أو كتيبات وهابية أو فتاوى ابن تيمية ومؤلفاته
ومصادرتها فوراً ومنع تداولها في أي مؤسسة دينية والتأكيد على خطباء
المساجد والمفتيين بعدم طرح أي أفكار أو إصدار فتاوى تستند إلى الوهابية
وفتاوى ابن تيمية الضالة التكفيرية.

تحت طائلة المسائلة القانونية ورفع الصفة الدينية عن المخالفين

للإطلاع والعمل بمضمون التعميم وإعلامنا

وزير الأوقاف
د. محمد عبد الستار السيد

المصادر: